

البناء السطحي للجملة • ويقترح فلمور على سبيل المثال تحليلاً أكثر وضوحاً طبقاً « للحالة » (فى النحو) ويعنى بذلك علاقات تتصل بالفاعل ، والوسيلة ، والظرفية • على سبيل المثال ، فى جمل مثل : « جون كسر النافذة » و « مطرقة كسرت النافذة » ، هنا يصبح تحليل البناء العميق الذى يحدد ببساطة « جون » على انه الفاعل فى الجملة الأولى ، و « المطرقة » على أنها الفاعل فى الجملة الثانية ، مثل هذا التحليل يعوزه الاشارة الى علاقات معينة يعيها ابناء اللغة • يصنف فلمور « جون » على انه عامل ، « مطرقة » على أنها أداة ، ومن ثم يمكنه أيضاً امكانية أن نقول « جون كسر النافذة بواسطة الأزميل » ، لكننا لا نستطيع أن نقول « مطرقة كسرت النافذة بواسطة أزميل » • ولأن اللغات المختلفة لها قواعد مختلفة فيما يتعلق بأى من هذه الحالات يمكن أن يكون الفاعل النحوى للجملة ، لذا يجب أن يتضمن التحليل اللغوى العلاقات الأعمق بين هذه الحالات • وترى وجهات النظر الأخرى التى استخدمت فى هذا المجال أن هناك جوانب تشابه دلالية أعمق مثل تلك التى توجد بين « هارى باع السيارة لجون » و « جون اشترى السيارة من هارى » ومثل هذا الأمر لا يمكن التعبير عنه فى نوع البناء العميق الذى ينادى به تشومسكى •

يرد تشومسكى على هذا بوجهات نظر عدة • أولاً أنه يوضح نقطة أن نظريته لاتحمل مضامين تتعلق بالسياق الرمزي للترتيب الفعلى الذى تتولد به الجمل ، واهتمامه ينصب على رسم خريطة للعلاقات بين المستويات النحوية الثلاثة كما هو موضح فى شكل (١٣) • وحيث انه ما اذا كان يبدأ العمل بالقواعد النحوية أو الدلالية فان هذه مسألة غير ذات أهمية أو صلة ، ان تشومسكى يضع نصب عينيه أهمية ما يكون أفضل صياغة للبناء العميق ، وهو يعلن قبوله فى مقال حديث (١٩٧١) للمبدأ القائل بأن النحو الذى